بمغفرتي وروي أن النبي ص - قال من أطاع ا فقد ذكر ا وإن قلت صلاته وصيامه وتلاوته القرءان ومن عصى ا فقد نسي ا وإن كثرت صلاته وصيامه وتلاوته القرءان انتهى وروى ابن المبارك في رقائقه بسنده عن أنس بن مالك قال ما من بقعة يذكر ا عليها بصلاة أو بذكر إلا افتخرت على ما حولها من البقاع واستبشرت بذكر ا إلى منتهاها من سبع أرضين وما من عبد يقوم يصلي إلا تزخرفت له الأرض قال ابن المبارك وأخبرنا المسعودي عن عون بن عبد ا قال الذاكر في الغافلين كالمقاتل خلف الفارين انتهى وقال الربيع والسدى المعنى اذكروني بالدعاء والتسبيح ونحوه وفي صحيح البخاري ومسلم وغيرهما عن أبي هريرة Bه قال قال رسول ا ص - يقول ا تبارك وتعالى أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه إذا ذكرني فإن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وإن ذكرني في ملأ ذكرته في ملإ خير منهم الحديث انتهى واشكروا لي أي نعمي وأيادي ولا تكفرون أي نعمي وأيادي .

ت .

وعن جابر قال قال رسول ا ص - ما أنعم ا على عبد من نعمة فقال الحمد إلا وقد أدى شكرها فإن قالها الثانية جدد ا لها ثوابها فإن قالها الثالثة غفر ا له ذنوبه رواه الحاكم في المستدرك وقال صحيح انتهى من السلاح .

وقوله تعالى إن ا مع الصابرين أي بمعونته وإنجاده .

وقوله تعالى ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل ا أموات الآية سببها أن الناس قالوا فيمن قتل ببدر واحد من المؤمنين مات فلان مات فلان فكره ا سبحان أن تحط منزلة الشهداء إلى منزلة غيرهم فنزلت هذه الآية وأيضا فإن المؤمنين صعب عليهم فراق إخوانهم وقراباتهم فنزلت الآية مسلية لهم تعظم منزلة الشهداء وتخبر عن حقيقة حالهم فصاروا مغبوطين لا محزونا لهم ويظهر ذلك من حديث